



معتقلوا الحسجة

في منفاهم

صور خصوصية للأحرار المصورة

أخذت في الحسجة حيث يعيش
المعتقلون حتى الآن رغمًا عن اشاعات
نقلهم إلى لبنان



الى بين الصورة
الوسطى :

- (١) حنين بك البرازي
- (٢) الاستاذ فارس
- بك الحوري (٣) سعد
- الله بك الجابري (٤)
- الطفي بك الحفار (٥)
- السيد ادب الصفي
- (٦) الاستاذ بدر الدين
- الصفي (٧) الاستاذ
- فوزي بك الفزي



تمثل هذه الصور
مشاهد مختلفة من حياة
المعتقلين المرهقة في
مدينة بعيدة عن
البحر تبلغ حرارتها
١٥ في الظل محرومين
من اسباب الراحة التي
تعودها مما أثر على
صحتهم تأثراً سيئاً حل
اها عليهم على دفع لشكري
الى المراجع العالية



وقد وصف ابو نواس الخمر وصفاً دقيقاً جميلاً لم يسبقه على ذلك
احد من الشعراء قوله :
اذا ع فيها شارب القوم خلته يقبل في داج من الليل كوكبا
وقوله :

كان كبري وصغري في فواقها حصاء در على ارض من الذهب
وقوله :

فكان الكؤوس فينا نجوم دوائر بروجها ادبنا
وقوله :

صفراء لا تتزل الاثران ساحتها لو مسحها حجر مسته سرا
ابو نواس لم يرد ان يتسمع وحده بالمذات بل حض الناس على
اتباعه قائلاً ان السرور هو منتهى الامل من الحياة وان الدين لا
يحرم علينا ذلك وحضهم على اغتنام اوقات الفرح القصيرة وقضائها
بجميع انواع الخلاعة والمجون لان الرحمة الالهية هي عظيمة جداً ،
فهما ارتكب من الخطايا فانها تكفنه برحمته وتعفو عنه ومن ذلك قوله
تكثر ما استطمت من الخطايا فانك بالغ رباً غفورا
سبصر ان وردت عليه غفراً وتلق سيداً ملكاً كبيراً
تعص ندامة ككفك مما تركت مخافة النار السورورا
فانظر الى البيت الاخير وتغن فيه قليلاً فان ابو نواس لم يأمر
الناس باغتنام المذات لان ربهم رحم فقط بل قال لهم ان لم تعفوني
أذنأ صاغية وتعملوا بما اقترحت عليكم فانكم ستندمون حيث لا
يتفعمكم الندم وتعزون ايديكم ندامة على ما فاتكم خيفة النار
وكان ابو نواس كما ذكرنا آنفاً فارسي الاصل يميل الى الفرس
اكثر منه الى العرب وكثيراً ما اظهر ذلك في خواتمه دون ان يحشى
لومه لآثم

لقد جن من يبيكي على رسم مثزل وينتب اطلالا غفون يجرول
غيره

لا تبك ربما بجانب السند ولا تجحد بالدموع للجرود
وقوله

لا تبك ليلى ولا تطرب الى هند واشرب على من حواء كالورد
وقوله

اعرض عن الزعم ان مررت به واشرب من الخمر انت اصفاها
انا لا انكر ان ابو نواس كان متجسداً وأنه حاول ان يتسمع
معاصريه من اتباع التقاليد الشعرية القديمة كالوقوف على الطلح ومناجاة
الاحبة ولكني اعتقد اعتقاداً باتاً بان ذلك لم يكن غايته فقط بل
كان يرمي الى شيء بعيد اراد الاستهزاء من العرب واطهار سخافة
عقلهم . وهذه القصيدة الالكية لا تترك مجالاً للشك

عاج الشئ على رسم يسائه وعجت اسأل عن شمارة البلد
يبيكي على طلل الماضين من اسد لا در درك قل لي من بنو اسد
ومن تمس ومن قيس ولهاها ليس الاعارب عند الله من احد

اصل البيت الانكليزي الذي عثر عليه في كتاب Nickleson
واخيراً تمكنت من النجاح عند ما انتهت من تحرير المقالة

who are Tamim & Qyays aod all theis Kin
The Arabes in CoD's sight are nobody .

ابو نواس

خرياته - غزله - زهده - حياته - بيئته

نشرنا في العدد الماضي القسم الاول من الدرس الذي
وضعه السيد احمد المغربي عن ابي نواس وهما نحن نشر القسم
الثاني والاخير وفيه درس في خريات ابي نواس وغزله وزهده

٣

خريات ابو نواس

ابو نواس شاعر متجدد نبذ التقاليد الشعرية القديمة وحاول بكل
قوته منع معاصريه من استعمالها تارة بالاستهزاء وطوراً بالبرهان . ولم
يسلم من انتقاد المحافظين بل كانت بيئته وبينهم حرب عوان خرج منها
بعد مناظرة شديدة ظافراً . ولقد كان صريحاً في قوله لا يهمله لومة لائم
نظم ابو نواس جميع انواع الشعر ولكنه لم يوفق الا في خرياته
وتشبيه بالنساء والقلبان . قدحه مملوء بالكسلف والتضعع ليس فيه
فن جميل وهجو مر جداً وسخيف في اكثر الاحيان كجونه وامام
فهر بن يزن ووصفه للصيد يظهر لاول وهلة انه طبيعي جديده ولكنه
في الحقيقة ليس فيه شيء من عدياته وقد سبقه غيره الى هذه المعالي
وفاق عليه . ولكن في رثائه يترك في النفس اثرأ عميقاً يجعلنا نقض
الطرف عن بعض التواضع الشعرية وشدة المبالغة التي اشتهر بها اهل
الشرق ، وبعض تغزله جميل واكثره دون رونق ولا جمال بل كله
تكلف .

اذن خرياته احسن شعره وفيها اظهر لنا مقدرة الشعرية الفنية
وآرائه الخاصة في الحياة . اراد ابو نواس ان يقضي عمره متمتعاً بجميع
انواع المذات لعلمه ان الزمان لا يجاني وأنه لا بد له من يوم قريب او
بعيد ان يداهم بصائبه فاغتتم الفرصة . وقد شرب الخمر لانها في
نظره هي الوسيلة الوحيدة التي تلبي الانسان هموم هذه الحياة والآلام
وهذا يتبين لك في اقواله

فاذا الهوم تعاورت فكسلها بالراح والريحان والتدمان
وقوله :

رأيت الليالي مرصداً لمدي فبادرت لذاتي بمبادرة اندهر
لم يبرر ابو نواس شربه للخمر ولكنه قال انه لا يستطيع ان
يمش بدونها طالباً من الله ان يعفو عنه

فتنت نفسي والتدامي شربها فهذا شقاء مر بي ونعم
لعبري ان لم يعفو الله ذنبها فان عذابي في الحساب اليم
فانظر الى صراحته في القول وسخريته ، شرب الخمر علماً انها
محرمة عليه ولكن امل ان يعفو عنه الله وتيقن انه اذا لم يفعل ذلك
فان عذابه سيكون بدون ادنى شك الياً في يوم الحساب ، فقوله
هذا يجعلنا ان نسال الله له العفو والغفران

وقوله

يا قلب ويحك جدمك ذالك كف ومن كافن به جاف كما تصف
وكان في الحق يواك محسدا كذلك خير منا الغابر السلف
قل للملجأ اما تروي الحديث بأ خالفت فيه وقد جاءت به الصحف
ان القلوب لا اجناد مجتدة لله في الارض بالاهوا . تختلف
فما تعارض منها فهو موثف وما تناكر منها فهو مختلف

زهد ابى نواس

لقد عاش ابو نواس خليعاً مهتكمًا ولكنه اخيرا زهد في الدنيا
وكرس بقية حياته بالتعب وطلب العفو من الله ونهى الناس عن
اتيان المشكرات لان الدنيا دار فنا .

اخى : ما بال قلبك ليس يرقى كأنك لا تظن الموت حيفا
الا يا ابن الذين فسوا وبادوا اما والله ما ذهبوا لتبقي
وما للنفس عندك من مقام اذا ما استكملت اجلا ورزقا
وما احد يزدك منك احلى ولا احد يذنبك منك اشقى
ولا لك غير تقوى الله زاد اذا جعلت الى اللهوت ترقى
وصف الدنيا

اذا امتعن الدنيا ليبتكشت له عن عدو في ثياب صديق
فانظر ما اجمل هذا الوصف فان ابانوس وضع في بيت من
الشعر ما تضيق عن وصفه المجلدات الضخمة

ابو نواس يرثي محمد الامين
طوى المرقع مابين يدي وبيد محمد وايس لما تطوي المنية ناشر
فلا وصل الة عبة تستديهما احاديث نفس ما الدهر ذاك
اثن عمرت دور بن لاوده اقد عمرت بمن احب المقابر
وكنتم عليا احذر الموت وحده فلم يبق لي شيء عليه احاذر
نعم ان رثاه يترك اثرا في النفس ولكن فيه مبالغة فانظر الى
البيت الاخير فانه يلو بالتكلف والمبالغة التي اشتهر فيها شعراء العرب
ابو نواس يشكر البعث

ياناظر في الدين ما الامر لا قدر صبح ولا جبر
ما صبح عندي من جميع الذي يذكر الا الموت والقدر
فانظر فان ابانوس قد انكر كل التقايد الدينية ورفض كل
تعالم القرآن مما يدلك على انتشار الزندقة في ذلك العصر .

الجامعة الاميركية بيروت

احمد المغربي

* *

الناصرة والنعمان وكعب ابن زهير

دخل التابعة علي النعمان بن المنذر فقال :
تحص الارض ان تنفدك يوما وتبقى ما بقيت بها ثقيل
فنظر اليه النعمان نظرة غضب وكان كعب بن زهير حاضرا فقال
اصلح الله الملك ان مع هذا بيتا ظل هو عنه
لانك موضع القسطاس فيها فتمنع جانبها انه عيلا
فضحك النعمان واسر لها مجازتين

لا جف دمع الذي يبكي على حجر ولا صفا قلب من يصبو الى وتد
كم ناعت خمر في نساكرها وبين بالك على نومي ومتضدي
دع ذا عذمتك وادربها متقة صفوا تفرق بين الروح والجسد
بلغ شفت ابى نواس في الحذر لدرجة انه عني ان يقل جسمة
ويسة قبه بها

خيلني بالله لا تخفوا لي القبر الا بقطر بل
خلال المعاصر بين الكروم ولا تدنياني من السبل

٤

غزل ابى نواس

فلنا ان ابانواس كان يعشق الغلمان وينظم فيهم الاشعار وقلنا
انه لم يصدق في حب جارية مثل صدقه في حب جنان . ولذلك كان
شعره فيها ملوئا بالموادمة الجميلة التي تترك في النفس اثرا عميقا .
وهاك امثلة تؤيد قولي

قال فيها عند ما رآها ليلة في منامه وانها قد صالحته
اذا التقي في الزوم طيفانا عاد لنا الوصل كما كانا
يا قرة العين فما باننا نشقى ويلتذ خيالنا
لوشئت اذ احسنت لي في الكرى اقمتم احسانك يقظانا
يا عاشقين اصطلحا في الكرى واصبعا غضبا وغضبان
كذلك الاحلام غدارة وربما تصدق احيانا

فانظر الى هذه المافي الجميلة والمواطف الصادقة وقل بربك الم
تؤثر عليك الم تملأ نفسك بالسرور - تأمل في البيت الثالث وحلله
الا تشعر بسهولة لفظه وتركيبه ؟ وقال فيها عند ما رآها تطلطم وجهها
على ميت

يا قر أبرزه ماتم يتدب شجوا بين اتراب
يبكي فيذري الدر من عينه ويلطم الورد بعناب
لا تبك ميتا حل في حفرة وابعي قتيلا لك بالباب
ابرزه الماتم لي ككارها برغم دايات وحجاب
لا زال موا دلب اجابه ولا تزل روميته أدني
ان هذه الابيات لا كبر من ان اصنها وافسرها نورا لانها لا
تحتاج الى تفسير

قلنا ان جنانا في بادي الامر لم تبادل ابانواس الحب وكثيرا
ما هجته وهاك افودجا من رده عليها

اتاني عنك ديك لي ع فسي اليس جرى بيفك اسمي ع فسي
وقولي ما بد لك ن تقولي فا ذا كاه الا لحلي
فصار له الرجوع الى صالي فاستهون من تعذيب قلبي
تألمت الظنون عليك عندي وعلم الغيب فيها عند ربي
ذكرنا في البيت التي نشأ فيها ابو نواس ان الاخلاق قد انحطت
كثيرا اسباب اللهو حتى ان حب الغلمان اصبح امرأ عاديا
مشهورا وقل من لم يكن له غلام ولم يعلم ابو نواس من ذلك بل
انه كان امام هذه الطبقة السافرة . وهاك شيئا من شعره
من كان تمجيد الانثى ويمجها من الرجال فاني شفي الذكور
فوق الخماس لما طر شاربه رخص البنان خلا من جلده الشعر

الحكم في المعارضة الشعرية

« لجنة الحكمين تجتمع وتصدر حكمها في القضايا التي نظمها الشعراء معارضة لقصيدة الاخطل الصغير »

ظاولوا حتى الساعة التاسعة ونصف في أخذ ورد ولا انتهوا من المناقشة اعلن الرئيس النتيجة وهي :

القرار

« اطاعت اللجنة على القضايا الواردة كلها واختارت منها اربع قضايا وهي غمرة ٢ و ٤ فاقصيدة غمرة ٢ اعلنت افضليتها باتفاق الازاء ولما غمرة ٤ فبالاكثرية ووضعت اللجنة القصيدتين في مستوى واحد لان لكل منهما مزايا خاصة . ووضعت القصيدتين (١ و ٣) في مستوى واحد وجملة التائيتين واستجست اللجنة القصيدة الوطنية ولكنها وجدت خارجة عن موضوع المعارضة »

وكشف السكرتير عن اصول القضايا فاذا غمرة ٢ للشاعر جرجي نخلهسد وغمرة ٤ للشاعر حلم دوس اما غمرة ١ فهي للشاعر ميشل اني شلا وغمرة ٣ فهي للشاعر ادوار البستاني



الاستاذ موسى بك غور رئيس المجلس النيابي ورئيس لجنة الحكمين

في الساعة السابعة من يوم الثلاثاء ٢٤ آب اجتمع في منزل صاحب هذه الجريدة اعضاء لجنة الحكمين للحكم في المسابقة الشعرية واختيار افضل القصائد التي وردت معارضة لقصيدة الاخطل الصغير . طلعها عش انت اني مت بعدك

وأطل الى ماشئت صدك وكانت اللجنة برئاسة حضرة الاستاذ موسى بك غور رئيس المجلس النيابي وعضوية الاستاذ الياس بك فياض المعامي والشاعر الشهيد ، والاستاذ جبرائيل بك نزار المعامي المعروف . وتولى السكرتيرية الاديب فؤاد افندي مغيب الكاتب مجلس الشيوخ . وبعد تناول المرطبات وزع صاحب هذه الجريدة على الاعضاء نسخاً مطبوعة على الآلة الكاتبة من القضايا التي وردت وعددها اثنا عشر قصيدة وكلها غفل من الامضاء . فقرأها الاعضاء كلها ثم اخذوا يفترون احسبواهم في غرفة خاصة . وقد

وبعد ان انتهت اللجنة من حكمها انصرف اعضاءها الى مائدة انيقة حوت من اصناف اللبازة والمشروب كل مقتفر وجلسوا مع بعض الاصدقاء يتادمون على نغمات البيانو حتى منتصف الليل . وقد انصرفوا بعد ان شكرهم صاحب المنزل على توافههم وخص بالشكر رئيس المجلس الذي وجد من وقته المملوء بمشاغل السياسة متسعاً للعمل الادبي



الاستاذ الياس بك فياض المعامي احد اعضاء لجنة الحكمين



الاستاذ جبرائيل بك نزار المعامي احد اعضاء لجنة الحكمين

قصيدة الاخطل الصغير



الشاعر حلمي دموس

صاحب إحدى التصديدين الأوليين التي نفذتها في الممارسة

ودعني وأطت بُعدك
أهأ لمهدك في الهوى
عهدك من المني (١)
والحسن دولتك الرفيعة

يا لين الأعطاف في
يا ناعس الأجفان في
أنا لا أصونك في العيو
في الروح في موى السرا

يا ويحك... لم يعدلوا
أفبكر العشاق أن
أولئك سر جمال
مر كل جارحة فطعم

أزديع سرك مدع
حاشا لملك ان يقو
تهوي العروش جميعها
والامرأ أرك في الهوى

أنا إن سريت أرى جلا
قالبدر مسترق سنا
ففسد أراك معاني
أروض يبيح النما

قها ببحك وهو أوف
ما حال شعب يائس
وغدوت حراً مطلقتاً
يوماً يهان من فوا

حلمي دموس

(١) مثل عربي (٢) إشارة الى الإصابة بالعين

التي وضعت هذه الجريدة جائزة لمعارضتها

قبل ان تنشر القصائد التي نالت استحسان اللجنة نعيد
نشر القصيدة التي طلبنا معارضتها وهي من نظم الشاعر
الرفيق السيد بشارة الخوري صاحب « البرق » الذي يتستر
في شعره باسم « الاخطل الصغير » وهذه القصيدة هي من
أرق شعره بل من أرق ما قرأناه لشاعر عصري في الغزل.
ولا غرو فصاحب « البرق » أديب مثاق وشاعر رقيق له
في الادب جولات المجالين

اما القصيدة التي نحن بصدها فقد وردتنا بدون
امضاء فنشرناها وطلبنا الى القراء معرفة ناظمها فعرفته
الاكثرية من روحه المتجلية في القصيدة وهي :

وحياة عينك

عش أنت اني مت بعدك
كانت بقايا للغرام
أنسى من الفجر الضحك
وأرق من طبع النسيم
والد من رشف الكؤوس
فهل أبحث الكأس شهيدك

ما كان ضحك لو عدلت
وجعلت من جفني متكا
ورفعت في عرش الهوى
واعدت للشعراء سيدهم
امرا رأيت عينك قدك
ومن عيني مهلك
ورفعت فوق العرش بندق
ولامشاق عبيدك

يا من أساء في الظنون
إن لم يكن أدبي فخلقك
أغصاصة يا روض ان
وملامة يا قطر ان
ثلعتني وثلمت حدك
كان اولي ان يصعدك
انا شاقني فشممت وردك
انا راقني فأممت وردك

وحياة عينك وهي عندي
ما قلب أمك ان تفارقها
فهوت عليك بصدرها
فتنهم صدرك والدمو
بأشد من قلبي انصاعاً
مثلا القرآن عندك
ولم تبلغ أشدك
يوم الفراق لتستردك
ع بعينها وتشد زندق
يوم قيل خفرت عهدك



جرجي خليل سعد

صاحب إحدى القصيدتين الأولىين اللتين فازتا بالمبارسة

والله ما أقصرت ودك
ما كان قبلك من أحب
ما بال لي لا يحول
أحييتُه ظمناً إليك
حتى إذا طلع الصباح

مهما اطلت علي صدك
ولا أحب سواك بعدك
فهل منعت الفجر خدك
أذا شربت ذكرت شهيدك
عرفت في رياه بردك

يا ظالمي في حبه
انا ليس لي ذنب سوى
رُحماك إن تجلس علي
في كثره بند البيان

ما ضرو شاورت قدك
اني ايجت الصدر مهديك
عرش الهوى لاتنس بعدك
إذا اقام الحزن بتدك

ويلاه منك أضمت رشدي
أرغمت لحظك وانثيت
لو أن طروقك مدرك
قد شاقني ياروش ان
عطفاً على العبد الفقير
ماذا عليه يوم وردك
وإذا رأيت غضاظة

في هواك وضعت رشدي
فهل علمت القلب غمدك
بروح الخفي بي وهديك
يد الربيع كنتك مجدك
جبابيك واستمدك
خلعة ويشم وردك
دعيت وسلمت وحدك

جرجي خليل سعد

بيروت

القصيدتان الثانيةتان

جاءني قرار لجنة الحكمين ان اللجنة استصحت قصيدتين
ثانيتين من القصائد التي وردت وها نحن ننشرهما ، فالاولى هي لحضرة
الشاعر ميشل اني شهلا وهي :

مضناك مثل العيش بعدك
أنت الذي علمته
أرضعتني شدي الهوى
وتركته ظمناً يصهره

فتي اراك قل بعدك
وغست بالتيان وعدك
ومنعت عن شتيه نهدك
الهوى وحيت وردك

يأوي الى الروض البعيد مغالباً بالبعد زهدك
فيطوف بين الزهر يرشف من كؤوس الزهر شهيدك
ويعانق العصور الشيق وقد اعرت النصف قدك
وتفوح رذا الياسمين زكية فوشم بردك
ولكم هوى فوق الورود الثامات يذوق خدك
يا من ملككت عنان قلبي وانتصيت المهجر قصدك
وأردت لي فرط الشقا ففتحتي واجت بردك
امرودة ان تسليح حبي عزيز ذل عذرك
أنا من عرفت صميمه فإذا أسأت لمت خدك
فاذكرك عهد غرامنا واذكر بها عهدي وعهدك
وإذا الدجى أرغى عليك سدوله واخذت مهديك
ولبت حيتاً مستكناً في هدوء الليل وحدك
فاذكرك فتى من حبه وشقائقه كوثت سعدك
وعلى دعائم مجده أسست بين الناس مجدك
وعلى عروش وفائه رفعت يد الشايق بنديك
هو سيد في قومه لولا الهوى ا كان عبيدك
ويسلاه من ذل الغرام فا اشد وما أشدك
ميشل اني شهلا

وهذه هي القصيدة الثانية لناظمها الشاعر ادوار البستاني

وعلى حطام القلب مجدك

وحدي تركت الهوى بعد
أفعد ما طعنت يدك
وأقت صرحك في دمي
ترددت عني هانئاً
هلاً ذكرت الليل يتر
إذ هم خصرك ساعد
هلاً ذكرت الصبح يسلخ
والشمس كالمين الرقبة
فضيت كالفيل الخفيف
هامت عليك نواظري
فنونت تومي بالانائل
إياة لاحت ، فإبره
عروها بالقصر وعدك !

ولموت بالتعذيب وحدك
جوارحي وبلغت قصدك
وعلى حطام القلب مجدك
وتدوس آمالي ومهدك !
برده قدي وقدك
لولا دواعي الرنق قدك
عن ضلوع الصدر خدك
نفرت عيني ونهدك
وكان لي ما كان بعدك
وعلى خطاك لتتدرك
والنسيم يطير بردك
عروها بالقصر وعدك !

....

حظي من الأمل الضايل
وتعاني بالحب رؤيا
لا ا دعائي طالعي
وأمرت تحمل مقتلتي
أنا فطرة الآلام والبلوى
أنا دمع في مقل الشكوى
ناجيت قوبك للشقاء
حظي من الأمل الضايل
مثلت بالوهم ودك
لا عيش باقي العمر عندك
شذاك والشتان شهيدك
فلا كدرت وردك
فلا ندبت وردك
ولفقا آرت بمدك
ادوار البستاني

كانها هي لم تكن قد أكلت انقلابها بعد . فكنت اسمع قفقه
خالوي تنفك في صدري ، وكاد تنفسي يقف عن حركته .
ماهي تلك القوة ؟ لادري . ولكنني أدري ان يديّ اللتين
على الارض قد تحولتا الى « ملين » . وان كنتي رفعا جانب السيارة
عنها قليلا فزحفت الى الامام ، ولكن مدى الزحف كان قصيرا
فعاد جانب السيارة الذي زحزحته الى السقوط على الاليتين . وكنت
قد انقذت منقطة التنفس من الضغط فصححت من شدة الألم طالبا المساعدة
وكان شباب القرية ونساؤها قد صباورا حول السيارة فرفعوها
قليلا حتى انسحبت من تحتي انفض عني غبار الموت ، واول ما فعلته انني
يبحث عن رفاقي بنظري فأريت اكثرهم قد انسحبوا من تحت السيارة
ومتهم من كان الدم قد صبغ ثوابه .

ووقفت ووقفا ، وكانت دواليب السيارة لم تزل تدور في الهواء
ومحركها يغلي غليانا ، فاخذ كل منابتطلع الاخر حائله بقلب مضطرب
وفكر شتت . فأبصرت احدا السيد رضوان الزوق وقد شج الحديد
جيبته ورأيت ابن عمته وقد انصدعت يده لانه قد ف بنفسه عند انقلاب
السيارة ، اما الزميل صاحب « العرض » فخرج من المعركة نظيفا .
اما انا فأريت على عباتي وعلى ثيابي آثار دماء ورأيت على ثياب بعض
الرفاق مثل ذلك . فلبسنا الجراح ولكن انضج لانه انه لم يكن ثمّة دماء
وانما هي علبه مربى تحطمت فصبغت ثوابنا بثل الدم
واخذنا اهل القرية الى منازلهم حيث غسلنا وامسحتنا وشكرنا
القوم على ما اظهروا من النخوة خصوصا الخواجا يوسف سليطا الذي فتح
لنا منزله بكل سخاء والخواجا شيبان سليم الذي قفز عن شرفة منزله
وهجم على السيارة فوقف محركها خشية الالتهاب .

وهكذا تحوينا من الملت المحمّ ولم نشعر بهول الحادثة الا بعد ان
عدنا الى الطريق ننظر تلك الادوية السحيطة

« ابو غسان »

— قابلت اليوم اكثر الناس ادبا
— كيف كان ذلك ؟

لان مظاتي اصاب خطا عين رجل اصابة شديدة فاعتذرت اليه
فكان جوابه : لا داعي الاعتذار فالحمد لله لا تزل لي عين اخرى

الزوج — لله الحمد فقد سددت آخر قسط للبئس وخلصت بيتنا
من الرهن
الزوجة — بشارك الله بكل خير ويمسكتك اليوم ان تهرن
البيت من جديد لبيتس لنا شراء اوتوميل

الزوجة — من الغريب انك تصف البحر في كتابتك مع انك لم
تركه ابداً
الزوج — الا تريني اصف الحب مع انني متزوج بك من عشرين
عاما ودون ان اعرف معنى الحب

في خطر الموت

كيف انقلبت السيارة بصاحب «الاحرار»

سنة مسافرين تحت سيارة شاندرل
ينجون باعجوبة من خطر الموت

... وكانت الساعة التاسعة ونصف من صباح الاثنين ٢٣ الجاري
عندما ما غارنا حصرون على سيارة « شاندرل » قاصدي الى بيروت
ولما خرجنا من القرية كاد السائق يصدم بفلأ يحمل حجارة للبناء
فاستدنا بالله من رعونته وكذا نزل من السيارة لولا انه وعدها بالانتباه
الشديد . وسرنا على حذر فمرنا بقرية حدث الجبهه ، ووصلنا الى
ضبعة صغيرة تدعى « بيت مندر » ، فالتفتنا بعربة نقل صاعدة .
فأراد السائق ان يتجنبنا ولكنه صدمنا فدخلت عجلة السيارة في
عجلة العربة فلم نشعر الا وقد فقدت السيارة توازنها فانقلبت بنا الى
« جل » . يبلغ انخفاضه عن الطريق بضعة اذرع ، وانقلبت عربة النقل
ايضا فالت دون تدرج السيارة الى الطريق فالوادي الذي يبلغ عمقه
مئات الامتار

تحت السيارة

ولما فقدت السيارة توازنها وبدأت تهوي انطلقت من صدورنا
جيمعا صرخة واحدة ، كل على طريقته ، وكل يا اوحى اليه الذعر
في تلك الدقيقة الهيبه وما هي الا لحظة حتى كنا تحت السيارة نجهل
احدنا مصر الآخر . ولم يخطر ببالنا عندئذ خاطر الوفاة ، ولا شمرت
برهبة الموت ، بل كان همي منصرفا الى التخلص من تحت السيارة .
ومضت دقائق ويا لهولها من دقائق . انني كلما فكرت فيها
زدت شعورا بهولها . فقد كان مصيرنا اثناها بين الموت والحياة . ولم
نكن نعلم الى اي اتجاه يدور بنا الزمان الى الاتجاه الابدية حيث يطويها
التاريخ في سجلاته المنعمة ، ام الى اتجاه الحياة فنعود الى هذا العالم !!
وقد تحت تلك الدقائق الهيبه من مخيلتي كل المشاغل وكل الافكار
التي تردح في رأس الانسان ، ولم يبق سوى فكر واحد ملك علي
مذهبي وهو النجاة والسعي اليها ، لاعود الى عائتي والى جهادي في
هذا الوطن ، بل في هذا العالم النسيح ، حيث الجهاد مستمر ما استمرت
للحياة حركة ، وللانسان حياة

وبدأت اشعر بضيق في الصدر انه لاشك بدء الاختناق ...
وكانت حوالي قد استعادت هدوها بعض الشيء . فابصرت عيتاي
متفرجا بين غطاء السيارة الملقى على الارض وبين الحديد الملقى فوق
روؤسنا فخرجت يدي ثم رأسي وبعض كتي وارتدت الزحف الى خارج
تلك القبة فا شعرت الا والسيارة قد أبطت على كنتني ابطا محكما



المعتقلون في حصن وم (١) الأستاذ رشيد الملو (٢) أنيس الملاح (٣) الصيدلي عبد الحليم يدران (٤) خليل



سلطان مراکش وباي تونس في فرنسا يتصافحان وحولهما كبار الموظفين



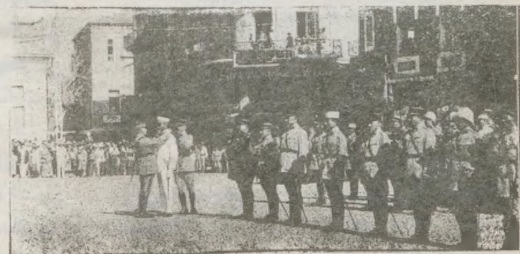
الاميرال
كوندريوتس
الذي قام
باشورة في
البرتغال



في ساحة الشهداء ببيروت يوم الاستعراض العسكري



منظر حفلة تدشين الكنيس الاسرائيلي في بيروت



الجزال غاملان يقدّم وساماً لقائد الاسطول الفرنسي في بيروت اثناء الاستعراض



غطة السيد كيرلس مغيب

بطريرك الروم الكاثوليك الذي عاد من روما بعد ان زار الحبر الاعظم وبعض مدن ايطاليا وفرنسا

جلالة الملك فيصل في فيشي وفي الصورة المجاورة الى اليسار جلالة ملك رومانيا خارجاً

من دار الحمامات في فيشي ايضاً

وفيشي اصبحت ملتقى لرجال السياسة واصحاب الاعمال العقيلة يرتادونها للاستراحة من عناء الاجهاد العقلي وتقوية الجسم بالاستحمام في المياه المعدنية



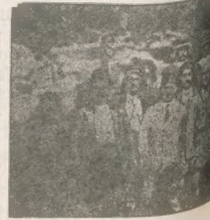
الآنسة جرترود أدويبي
التي اجتازت مضيق المانش سباحة



فندق رويال

* * * * * في حصرون *

الذي كان وفد الصحافيين الى الشمال في ضيافة اصحابه وهو من اجمل فنادق لبنان في موقعها واتقانها حسن موقعه ونظافة اتانها وحسن الخدمة فيه



مسلحين في اكرود



الفرز السامي

وله يد طولى في اللتين اللتين يتعرض لهما

واننا نورد فيما يلي بعض جمل من التعريب بلقبتها الاصيلة ثم نثبت تعريبها كما انتبته حضرة الامير وننبه بالتعريب الصحيح حتى تبدو الرغبة عن الصريح .

ان الامثال التي زويها هي الجزء الاقل من القليل اذ لا تلخوصفة من الاغلاط الغوية التي يترفع عنها طلاب المدارس فكيف بالثاديين . جاء في مقدمة الكتاب :

انتاول يخاطب بروسون :

Il parait, mon enfant, que vous tenez registre de tout ce que je dis... que vous couchez par écrit, soigneusement, le soir, ce que vous avez entendu dans la journée.

(تعريب الامير شكيب) - يظهر يا ولدي انك ماسك سجلاً بكل ما قول . . . وانك تريح في المساء ماسمعه في النهار .

عرب الناقل لفظه Coucher بكلمة اراح ويقصد منها بالفرنسية « قبد » او سجل او كتب .

ولست ادري ما معنى الجملة العربية - انك تريح في المساء ماسمعه في النهار - ولو وضع « قبد » او سجل لاتضح المعنى المراد . واني لاعجب كيف اراح الامير لهذا المعنى ولم تتلق نفسه لقوموه (النص الفرنسي الصفحة ٣)

J'ai acheté l'autre jour, cette belle sanguine, cette vierge de Boucher.

(التعريب الصفحة ٩٩) قد اشتريت منذ ايام هذه الحمر البكر من تصوير بوشه

هل يفهم التاري. معنى هذه الجملة ؟
اما تعريبها الصحيح فهذا : قد اشتريت من مدة قليلة هذه الصورة الجميلة (لا الحمر البكر) وهي صورة للذراء من تصوير بوشه (الفرنسي الصفحة ٩)

Une muse, couchée sur un édredon de nuée, tient des tabelettes et un stylet.
Elle est surabondante en appas. Autour d'elle folâtre une ronde d'amours joufflus.

(التعريب الصفحة ١٠٥) احدى الهات الشعر مضطجعة على فراش ناعم من نخل السحاب بيدها لوح وخمير مثلث النصل ولها منظر يأخذ بجمام القلوب وقد لعبت حولها عادة وعروب مرخاة الذوائب . اعجب لناقل كيف استبط هذا المعنى الغريب الذي لاصلة له بالاصل . واليك التعريب الصحيح :

احدى الاهات القنوز الجميلة مضطجعة على فراش من غمام تحمل الواحاً ومرقاً . هي فائقة الجلال تحوم من حولها حلة من آلهة الحب^(١) تمتلي الوجات

(الفرنسي الصفحة ١١) خادمة انتاول فرانس تخاطب بروسون

Rien n'est malsain, comme de sortir à jeun... quand vous serez poitrineira ! Si vous attendez après lui pour vous porter de la tisane.

(١) آفة الحب يثلون عند اليونان والرومان باطفا صغار يحملون قوماً وشاباً وجعية ميام

انتاول فرانس في مبالذله

والامير شكيب ارسلان

وقم بين يدي كتاب « انتاول فرانس في مبالذه » الذي عبره الامير . شكيب ارسلان فاغرائي بمطالعه عاملان : موضوع الكتاب وناقله الى العربية . اما الموضوع فيتناول ابلغ كتاب الفرنج في هذا العصر حامل لواء اللغة الفرنسية المحافظ على طلالها وخالص عصرها المبدع في اسلوبه الكتابي الممتلى . سلاسة وعذوبة . واما الناقل فهو احد كبار الكتاب في اللغة العربية .

شرعت في قراءة الكتاب فاذا جملة طلية ذات الفاظ منتقاة وتركيب سهل . يبرز خلال سطورها من وقت الى وقت الفاظ غريبة طنانة . يشتم منها رائحة التفرع نافرة عن اخواتها مبتقلة في مراكزها قد اجد فيها العرب قريحتي لاتقي مودية على اتم ما يراود معنى المفردات الفرنسية وما يدل على انه وقت عند هذه الكلمات وقفة المتنبه المتعجب تبسطه في شرح بعضه والادلال بالجملة على صحة رأيه فيها . ومن ذلك نظريته في انظة « مرشح » فهو يدعي ان اصلها « مرشح » من رشح لا « مرشح » من سرح وان العامة قلبت الزاي سيناً كما يحدث غالباً في هذين الحرفين . وعندي ان الخاصة وضمت هذه الكلمة طاجتها اليها وتبعتها العامة في ذلك . وان اصلها مرشح لا مزروح . ولقد قلت في نفسي عند ما رأيت هذا العناء من العرب في الشرح والتعليل : لله دره من صاحب ضير حي يتقيد كل التقيد باداء معاني « الالفاظ » فما عسى ان تكون دفته في معاني الجبل ؟ وتبعت القراءة . . . ولكن ما لبثت ان اعترضني بعض جمل تلمست لها معنى فلم اجد في تخالف تارة روح القطعة التي كتبت فيها وتنقض طورا اقبلها فغامرني الشك في صحة التعريب وهدمت الى الاصل الفرنسي فراجعت ثم قابلت به النص العربي فاذا هناك ماهناك من الاغلاط وسوء التهمم واداء المعاني على عكس ما يراود منها واذا هناك ضعف في فهم اللغة الفرنسية يكبر معه الاقدام على التعريب والحق يقال ان الامير شكيباً مع اجلائنا قدره واقراءنا بفضل على اللغة العربية قد ركب مركباً خشناً يتعرض له لاي من مقدوره فانه قد تشكك عن ضعف فاضح في ادراكه معاني لغة ابنا. السين وكان الاجدر به ان يفت عند حد المحاكمة فيها وان لا يتعدى الى تعريب دقيق معانيها .

وقد حاولنا ان نتمسك له عذراً فلم نجد ! الا يكتفيه ما هو فيه من الشواغل السياسية حتى يتسلى بثل بثل الامور ؟

جا. في مثل من امثال العرب « ان الترجمة خيانة » يعني ان الناقل من لغة الى لغة يمسح في بعض الاحيان معاني المؤلف حتى انه ليضرب ويؤذي ويخط من قدره بين القراء . وقد اورد انتاول فرانس هذا المثل في بعض احاديثه كانها هو نظر بعين المستقبل الى هذا التعريب الماسخ قد يظن بعض القراء اننا نتعامل على الامير وننسب اليه اشياء هو بري. منها . لاسم الله ! لاعادة ادبية بيننا وبين الامير انما هي غيرة على الادب وتبني لمن يريد ترجمة الكتب حتى لا يندم عليها الا

الاحرار من الكتب

البحري والعلام

قال ابو عبادة البحري :

دخلت يوماً دار النتح بن خاقان فوجدت الشعراء في دهليز داره
وبينهم صبي صغير السن قصير القامة . فقلت : ما انت يا غلام .
قال الشاعر : تنبست عجباً منه ثم قلت اجز قولي :

ليت ما بين من احب وبيني

قال : امن القرب ام من البعد ؟

قلت من القرب قال :

مثل ما بين حجابي وعيني

قلت فان اردناه من البعد ؟ قال :

مثل ما بين ملتقى الخافقين

فاخذت بيده وواصلته الى الفتح واخبرته بما دار بيني وبينه فاعجب

بسه واجازه .

الصلة والموصول والمائد

كتب ابن عثيمين الى الملك عيسى بن الملك المادل في مرضه :

انظر الي بعين مولى لم يزل يولي الندى وتلاف قبل تلافني
انا كذا الذي احتاج ما يحتاجه فانعم دعائي والتشاء الوافي
حضر اليه المعظم بنفسه ومعه ثلاثمائة دينار وقال له : انت الذي
وانا المائد وهذه الصلة . . .

السيف اصدق انبا

كان السقاك بالكوفة متخفياً من بني امية فأتى اليه الناس وسلموا
عليه بالخلافة ثم ركب برذونا ابلى ومعه أهل بيته فدخلوا دار الامارة
وخرج الى المسجد وصلى بالناس ثم صعد على المنبر ووقف مخاطباً
فقال الناس يا ابن عم رسول الله احييت السنة وكان بنو امية يحظون
وهم يعرود . فقيل ارتج عليه فقال :

فان لم اكن فيكم خطيباً فاني بسيني اذا جد الوعى لخطيب
واخذ سيفه في يده وتزل فجب الناس من بلائته واصابته المعنى

- لا اطالع صحيفة في هذه الايام الا واراها مملوءة بمجاذث
الطلاق وما كنت ادري ما هو السبب في ذلك
- السبب بسيط ان هو الاحداث الزوج

أخذ احد المعلمين باحدى مدارس فرنسا يشرح لتلاميذته معنى
كلمة « نادر وبعد ان فسرهما لهم طلب من احدهم ان يذكر له التي
الاكثر ندرة

فاجابه التلميذ : الآباء لانهم قتلوا في الحرب ا

(التعريب الصفحة ١٠٨) ليس من شي اضر من الخروج دون
غذاء واذا اصابك السبل الرئوي . . . وان كنت تريد ان تاتظيره
فيأتيك بدخن كثره

المعنى الصحيح : ليس من شي اضر من الخروج دون طعام واذا
اصبحت مصدوراً ا فله تراه يهيم بمداواتك .

فانظر كيف مسخ الناقل معنى الجملة الاخيرة !

وهناك قصة مضحكة تدل على قصر باع الامير في فهمه لغة فرانس
ولو فهماً بسيطاً : فخرج خادمة فرانس بروسون انه كان لها ولد حسن
الخط وتذم خط اناطول وتقول : ومع هذا يأتي اناس ويسألونه كتابات
من خطه (اي خط اناطول) فهمم العرب ان الناس كانوا يطلبون
كتاباته من خط ولد الخادمة .

ادري من المواقف الوقوف عند هذا الحد من الاستشهاد اذ ان في
كل صفحة من صفحات الكتاب اغلاطاً فاضحة كالتي قدمناها واذا
اردنا ايرادها لاضطررنا لتأليف كتاب جديد . ومن وجد لديه وقتاً
للتسلية فليقابل بين النصين بنفسه فيرى صدق مقالنا

هذا وما اقتصر هذا الخطأ على الجبل فقط بل تعداه الى المفردات
فتراه مثلاً يرب لفظة Provincial بقروي Cyclope بغيريت

و papillons بـ papam sacristie بصرمة Vagabond بـ صانع
و Goup de théâtre بطاير مزرح الخ . . . وهذا وشل من بحر .

ثم ان الناقل نبه في مقدمته الى انه اهل في تعريبه بعض القطع
التي فيها مس بالاداب او الدين وهذا امر يشكر عليه ولكنه قد
اهمل ايضاً قطعاً لا عذر له في اهماها تناطول طريقة اناطول في كتاباته
مؤلفاته ومقالاته وكيفية تشويهها وصلة اياها حتى تأتي على ماهي
عليه من الروعة والجلال والسلامة في النوق ونحن في حاجة الى مثل
هذه القطع اكثر من حاجتنا الى ما عر به من فصول اخرى لا فائدة منها
واننا ليجزنا ان نلجأ الى مثل هذا التند المزمع ونود لو كانت
سها من زهورا نمنع بها كل كاتب عربي تشييطا للادب وذويه وترويجاً
لسوق كادت ان تكسد كسادا ليس من بعده الا ظلمات الموت ولكن
من الواجب ان ندل على مواطن الخلل ونشير الى مواضع الزلل حتى
يتحجب المتقدم على التأليف والتعريب ويتحذر المطالعون مما يعرض
عليهم من الكتب في طبعه بديع وورق صليل ومعنى ضليل .

يوسف منصوب

الأحرار المصورة

اسبرغية، اوتية، انتقادية، فطانية، رولانية

اصحابها : سعيد صباغة ، جبران تويني ، خليل كيب

عنوان المخارات : ادارة الاحرار المصورة

الاشتراك في سوريا ولبنان ٣٠٠ غرش سوري

وفي الخارج جنيه مصري

دنو الساعة واني اسكن في شارع . . . في الطابق الاعلى من المنزل .

مرغريت جورج

قرأت الام هذه الرسالة وهي ترتد من اخص قدميها الى متبت شعرها

راها زوجها فاضطرب لاضطرابها واهتز هلمأ لما بها وسألها برودة وقشورية :

= ماذا ألم بك ؟

= او لم تر ؟

= واي شي .

قالت هاك الصحيفة اقرأ خبرا عن ابنك

قال الرجل ابنتي ! وهل من شي . جديد عن ابنتي ؟

تناول الصحيفة وهو زائف السنين مقطب الجبين هلع النفس وقرأ ماهناك وسقطت الصحيفة من يده ولكنه عاد يقول :

= وهل تصديق ماجا . بالصحيفة ؟ وهل حقاً هي مريضة ؟

= ولم لا ؟

= اذا تركها الوغد الذي فرت من اجله فغفر ذمة قضاهاونكث هودا ابرهه وفك أخيه عقدا

= أوأه ان هذا مايتبعني !

= ايه لها من فتاة طائشة وتسا له من فتى سافل .

هما الان في المنزل . . . من الشارع يسألان حارس الباب هل تسكن هنا فتاة تدعى مرغريت . ويجيبهما الحارس بنعم ويردف جواباً انها تسكن في الحجرة العليا من الباب وهي تتقلب على فراش الموت .

عاد الشباب للاب وعادت الصورة للام والشباب يعود في المدفعات وصعد السلم كأمح البصر .

أتيا الحجرة وكان الباب مفتوحاً على مصراعيه .

أثاث معتق كرسي مقاب رأساً على عقب نوافذ خيم عليها المنكبوت فتفنن في نقش مثله على الجلال قدراتها . ومراة لم يبق منها الا اسمها وفراش اصفر اللون لعبت به الفتاة لمبا

دخلوا الحجرة فلم يجدوها ابنتهما وتقلب في فراشها لتتظن اليها ثم قالت « من اتى بكها الي » ؟

قالت الام = هذه الصحيفة وشرحت لها ماير بها

قالت الابنة = ويجه انه هو كاتبها

وتذكرت هنا ماكان بينهما وبينه فدمدم قلبها واشتملت نديان غلها وتألبت على نفسها وتضاد جسمها فكانت تتعجب وهي لاتستطيع

الى الا نتعجب سبيلا وتبكي والبكا . يولها ويشمها تباً شديداً وبقيت برهة على هذا ثم عادت الى امها تقول :

= انه تركني بعد غدر وبعد ان .

ولم تشكل جلتها الا انها اكلت عقد حياتها ، وافتتحت حياها الاخرة كما شا . لها الدهر ، وكما كتب لها في مجلد الغفران ، أو في

سبيل العقاب .

بكى ابوها وانتعجت امها وما زال كذلك حتى اذا هما ليبيتا

نار الفجور

اسمه جورج وزوجه ماري ولها ابنة تدعى مرغريت لايمان . من امراها الان شيتا . و تراها جالسين . الاب يصبر بحيلته يحاول ان يجد ابنته بأية حال . والام تتعجب شوقاً وهلمأ .

وأخيراً ماوصل اليه من امراها ان جاك احد الشبان طلب يدها . ولكنهما بعد ان استقصيا خبره واستفهما عنه وعن منشأه لم يكن مااتلفيه من الاخبار الا عاملا اخذ بها الى رده . واما الفتاة فوطدت العزم على رده .

وبعد ان ظهرت لها نية والديها تركتها وهما من خلفها وتركها دارها وابوها يحلف بأعظ الأيمان . ويعزم اشد العزم انه لن يفتح لها قلبه ولا باب داره مرة أخرى ، واما تستدر عليها الدمع والفتاة تهرب وهي تنزل اللعنة على والديها !

ومضى حين حاولت زوجة ان تأخذ معه الى البحث عن فتاتها فكان ان رده عليها اشد عناداً منه يوم حلف الا تدخل ابنته داره مرة اخرى .

وقد كانت الابنة فيما كالت وحيدة ابوها وقرعة عينيها ، وللأوبة فعلها ولو بعد حين - وللدوم نشوته ولو بعد سنين - فلما جرى الشوق في مجرى الملح واللوعة واطمرت السماء دموع الوجد ، وانفجرت الاسي والمهم بذراعيه ، اخذ الاب يندو ويذكر ابنته والام تندب حظ فتاة كبدتها .

انقضي عام . وبعين عام . ولو دخلت اليوم منزل جورج لوجدته وزوجه جالسين في احدى حجرات الدار وببيده صحيفة يومية وهو مضطرب الفكر سقيم الوجدان مشرد الخاطر مضطرب الحلم وكانت زوجة ساهمة مسندة ساكنة لا يأخذونك النظر اليها الا الى الله ذكري ابنتها اكلت جسمها وشعب من اجلها وجهها . وتضمت من جرائها حواسها .

وكانا كذلك برهة من الزمن تكلمت بعدها زوجة قائلة :

= ماذا لقيت من الاخبار التي يهجن الاطلاع عليها في صحيفة اليوم

= انني اقرأ وأدري ماانا قارئه . فهل لك ان تمرين بنظريك

في زوايا هذه الصحيفة فلعلك تحفنين ماينتا من هم وموجدة

قالت هاتما

تناولتها منه والمهم ما لا يعرفه انا . وقد لاثمر منه انت . ووخى غريب قد يكون مر عليك وقد لا يكون الا انه كثيرا ماياأتينا مثله

في اوقات الضيق . ذلك الالهام وهذا الوحي اخذا بعيني ماري الى حجة خاصة من الصحيفة التي بين يديها فاذا بالحروف العريضة

الى والدي

« اني وحيدة اتضور للمأ وحسرة والموت .ني قاب قوسين اوادني وهانذا استغفر كلاً وأتوب اليك فهل لكما ان تأتيا لي تزياني قبل

= شكرا لئلا له على نحأتك في تلك المباراة . وسقوط ذلك النذل
قتيلا ، بيدك يا غريزي .
= ان هناك ياروز ماهر امم من موت هذا الرجل
وأني شي ؟ !

= ان هذا الرجل سراح قد اغرى فتاة تدعى مرغريت جوسج
وخطفها من منزل ابيها ولا كان معها ما يكون الزوج من زوجته تركها .
- ثم ماذا

= وضعت منه طفلا .

= وماذا صار اليه الطفل

= أواه !

= ماذا ؟ اي (جان)

= أن هذا الطفل هو انا !

قال هذه الجملة واخذت تتحدث على حده دمة حارة لولا ان مات
عليه فتاته فالتقطتها بشفتيها لتساقط دمه مدرارا .
ثم قالت له :

= لقد نسيت ماضي فلتأني ماضيا

(عن الانجليزية)

طه عبد الغني المعلم

تيم السدوسي والمعتصم

كان تيم بن جميل السدوسي بشاطي ، الفرات فاجتمع عليه كثير
من الاعراب فغظم امره وبعد ذكره فكسب المعتصم الى مالك بن
طوف في النهض اليه فتبدد جمعه وظفر به فعلمه مستوقا الى باب
المعتصم فقال احدا اني دارد : مارأيت رجلا عين الموت فما هاله ولا
ولا شغله عما كان يجب عليه ان يعمله الا تيم بن جميل فانه لماش بين
يدي المعتصم فاحضر السيف والقطع واقف بينهما تأمله المعتصم وكان
جيلا وسيا فاقب ان يعلم اين لسانه من منظره . فقال تكلم يا تيم
فقال اما اذا اذنت يا امير المؤمنين فانا اقول : (الحمد لله الذي احسن
كل شي . خالفه وبدأ خلق الانسان من طين ثم جعل نسله من سلاله من
ماء مهين جبر بك صدق الدين ولم بك شعث المسلمين ووضح بك سبيل
الحق واخمد بك شهاب الباطل ان الذنوب تجرس الاسن العظيمة وتبني
الافئدة الصعيقة ولقد غلبت الحيرة واتقطعت الحجة رساء الظن
ولم يبق الاعنوك او انتقامك وارجوان يكون اقربهما مني واضرعهما
الي اسبتهما اليك واولاهما بكرمك ثم قال :

ارى الموت بين السيف والقطع كما . يلاحظني من حيث ما التفت
واكبني ظني انك اليوم قاتلي واي امر . مما قضى الله فقلت
واي امر . يأتي بمقدر وجعة وسيف النايا بين عينه مصلت
وما جزعي ان اسوت وانتي لاعلم ان الموت شي . وقت
ولكن خافني جنة فذكرتهم واكبادهم من حشري تنفتت
فان عشت عاشوا سالمين بطة . ازود الردي ، نهم وان مت ماتوا
ومكهم قاتل لا يبعد الله داره واجر جذلان يسر ويشمت
وتبسم المعتصم وقال يا جميل قدوه بك للصبي وبرت السالصة
ثم امر بفك قيوده وخلص عليه وبعده الشاطي . الررات

لدفها رشدا ظهرت سيدة بالباب تطرق طرقا خفيا مستأذنة ، ثم دخلت
ومعها طفل صغير ، وقابلتها ماري وهي من داخل الباب على خطوة او
خطوتين قائلة :

= من تكون السيدة ؟

فاجابها = الس في حجرة مرغريت

= قالت كذلك انت

= انني المربية التي وكل اليها تربية ابنها هنري هذا

سمع الاب هذه الجملة الاخيرة فجاها يجرى وصرعت الام في موقفها
وارتعد الاب ارتدادا للتشجع واخيرا هدأتها المربية . ففسيا الخطينة
واستقبل الابن بروح التردد والسكون

ودقت مرغريت ووربت السراب وانقضت ايام الحزن كما
انقضت ايام الحياة

على الشاطي . الجليل فتى يدعاب فتاة وهما في مدينتهما قد بلغا
شوا بعيدا وكان الفتى خطيبا للفتاة وآها في احد ملاهي الرقص
فاجيب بها أيا اعجاب ومال اليها كل الميل وتأثر بجماله كل التأثر فنف
نحوها وعن اليها والتقطها من تلك البيت القدره ورفعهما بعد ان كانت
في حضض النوايا الى مستوى الشرفات ورضى بها ورضيت به
وبينا هما في فرحهما وسرورهما وهذرها ومجونهما ولعبهما ومزاحهما
واذا بشخص يتحرك بعيدا وهو يقترب منهما الخطوة بعد الخطوة ورأته
روز (وهو اسم الفتاة)

فلمت في مكانها ولاحظ عليها فتأها هلعاً فسألتها : ماذا ألم بها
فاجابت :

- ال ترى ؟

= وماذا !

= انظر . . . و اشارت الى الرجل

= انه الرجل الوغد

= بريك لاتشاكسه ودعه يمر

= سأريه كيف يحترم نساء الغير وما انذا منتظر أمار هو في سبيله

أم متعرض لك

= كين حليا ولا يفتابك الطيش

ومر الرجل وكانت دلائل الشراسة والفتنة حاضرة جليلة على جماء
وفي مشيته خطوات ارباب الضرب والقتل . وفي حركاته خطى خطوات
الشدة والقدر

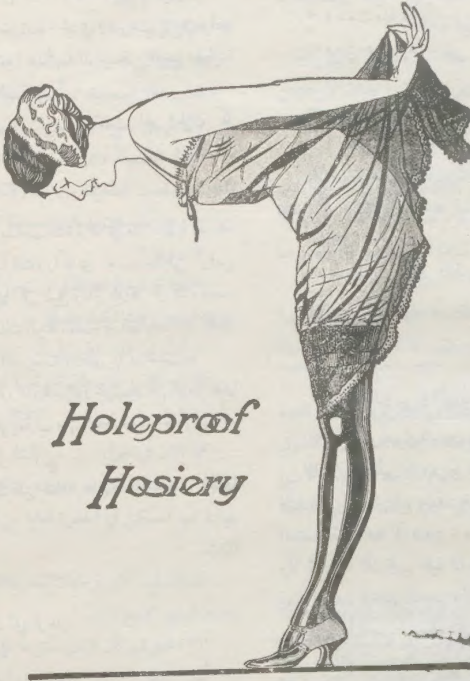
وما ان وصل اليهما في موقفهما حتى دنا من الفتاة بنظرة كلها
قمة ودنائة . واقرب منها حتى كاد يتلاصق وايها . ولم يكتمف
بذلك بل اهداها كلمة كما يهدي سوقة الناس الكلمات اللغيتيات اذا
اعجبوا بهن عجباً . وقال انسيت البار وايام العار ! !

حجي هياج اور الشاب وماهح هياجا شديدا فتهمج الرجل وتهجم
الرجل عليه . وكان لابد من المباراة فتاك شرف فتاة وهناك خطيب
لها فمجن يروها ، وكان موعد الرجلين غدا

H

كلسات هو لبروف

H

H
O
L
E
P
R
O
O
F

*Holeproof
Hosiery*

H
O
L
E
P
R
O
O
F

انظر لي هذي الفتاة وظر فيها
صحت بُنيتها دلان قوامها
ان الجوارب في الجمال مزينة
خير الجوارب ما تكون جميلة
فالناس من بعد التجارب كلها
قد فضلوا كلسات «هولبروف»
وامدح بحاسنها على المكشوف
قبدت بساق كامل وخفيف
تغني فوائدها عن التعريف
مع قلة الانفاق والمصروف
تباع في كل المخازن بعلب صفراء

H

كلسات هو لبروف

H

الناس في تقدير نتائجها

- حكمت محكمة الاستقلال في انقرة باعدام اربعة اتحاديين وبالسجن المؤبد على احدهم .

- عاد الاميرال كوندوروتس الى اعتلاء منصب رئاسة الجمهورية في اليونان وقد تألفت الوزارة الجديدة برئاسة المسيو كوفريليس

- علمنا ان الحكومة قررت وضع ميزانية العام المقبل على اساس الذهب وقد اهتمت اللجنة المالية بدراس المعدل الذهبي الذي سيكون اساساً للضرائب

- عمت الحكومة اوراق التمنع في لبنان القديم كما في الولايات العثمانية السابقة وقد اصبح صاحب العريضة يدفع اربعة وعشرين غرشاً ثمن اوراق ثقة عليها

- يهسون همساً في بعض الدوائر السياسية المطلعة في دمشق عن بوادر أزمة وزارية جديدة

- سافر المسيو ده ريفي والجنرال غاملان والمسويبيير اليب الى دوما وقد اعزوا الاهالي من غرامة البدائق

- تجلست المسيو ده جوفتل فقال ان مهمته قد انتهت وان الثورة اليوم مغلوقة وان الانتداب لايتبرع ابدا

- اندلعت الحيران في مركب شرابي في بيروت فاخذ جنديان افرنسيان بطفتان النار بدون ان يحفلا بالحروق التي تصيبهما فسكرهم القائد العام بكتابت بعث اليها

- وصل الى بيروت البطريرك مغيب عائداً من روما وباريس

- عطلت السلطة جريدة الارريان مدة يومين

- زار المسيو سوشه غبطة البطريرك الماروني في الديان

- زار رئيس الجمهورية المسيو ده ريفي وظل عنده مدة طويلة

= قبض رجال الدرك على حنا ابراهيم ابو شديد المتهم بارتابة

عشر جناتية

= ستعقد عصبة الامم جاستها في ٢ ايلول تحت رئاسة المسيو

ينيس

- اقبل زينوفايف من منصبه كرئيس الدولية الثالثة ومن المرجح

ان يخلفه يوخارين وقد اصبح موقف تروتسكي متزعزعا على اثر

اقالة كامينف

= اشتد فتك مرض الحصبة اشتدادا عظيما في بيروت حتى انه

لايبر يوم الا وتحدث عدة اصابات اكثرها قتالة

= قصر حكومة بولونيا على طلبها المتعد في عصبة الامم

= احتفل بسان باولو برفع العطاء عن تمثال نومو البسكي بجفلة

تجلى فيها جانب كبير من المهابة والوقار

= تحدثت المسيو بريان مع غبطة البطريرك السيد رحمانى ومع

المطران جبيري والمطران لبوني

= يصدر المسيو بوانسكاره في سويسرا قرضاً بستين مليون فرنك

سويسري

= اشددت الازمة الدينية في المكسيك وغابت الامال بتسوية

الخلاف وقرر رؤساء الكنيسة الكاثوليكية عدم استئناف الخدمة

الالهية .

مفوض سامر جديد

وردت الانباء بان المسيو بتر تمين مفوضاً سامياً لسوريا ولبنان وهو مدير الامر الاسيوية في وزارة الخارجية وسيستلم بعد نهاية مدة ده جوفتل

اهم اخبار الاسبوع

- تحدث زعيم درزي مستلم مع احد مخبري الاحرار فقال ان الدكتور شهيد وسليمان الاطرش هما المسؤولان عن مواصلة القتال في سوريا

- لم يفرج عن معتقلي حجه وارواد حتى الآن رغمًا عن الاشاعات التي راجت

- تدهورت سيارة عائدة من حصرون وفيها منثي، هذه الجريدة والزميل صاحب المعرض وثلاثان من اعيان طرابلس فاحسب ركابها بروض سليمة

- حددت البلدية اسعار الخبز في بيروت

- من انباء ايران ان القننة تتخذ فيها في منطقة خوزستان وقد اشترك فيها حاكم هذه المنطقة

- ركب البحر عبد الكريم الى منفاه

- ثبتت الثورة في اليونان وقبض على الجنرال بنغالوس وصار ابعاده الى سجن جزيرة « امين »

- سيمافو المستر بلديون في ٢ ايلول الى مدفسكر

- افرج عن المعتقلين في بعبدا وقد رضيت الحكومة ان تحصل من اهل الشويفات الغرامة بصفة فردية وقد اصاب كل مكلف ١٩٠ غرشاً ذهباً

- زار وفد من نقابة الصحافة لبنان الشمالي بدعوة من السادة يوسف الدوق وبشير شانوح اصحاب فندق الرويال بطرابلس وحصرون - احتفلت الطائفة الاسرائيلية في الثوربتشين الكنيس الاسرائيلي في وادي ابو جميل

- هاجم الثوار في دمشق باب الجابية فصدتهم الحواجز وقذفوا

الاهالي واقلوا حوائثهم

- حدثت مشاجرة خطيرة في المريجيات بين الدروز والمسيحيين

اسفرت عن سقوط خمسة جرحى

- قدم الثوروفد علوي برئاسة موظف افرنسي يطالب بعدم الوحدة

- استعرض المسيو ده ريفي والجنرال غاملان بعض مفوزات

الجيش الافرنسي وقد بعض الاوسمة

- دخل الثوار في دمشق الى السرايه وسوق مدحت باشا وكان

لايزيد عددهم على مائة وخمسين نائرا واحتدم القتال بينهم وبين الجند

فرق ثمانية دكاكين في السكرية وروح قائد درك دمشق وقتل خمسة

من الاهالي . وفي خلال المعركة اقتوت الاسواق وختل شوارع المدينة

- توقف قطار درعا ثلاث ساعات عن مواعده وقد علمنا ان

الكبت فوزي القاوقجي قد هاجم الحطفي الكيلو ١٤ وتزع قوامه

- نشبت معركة كبرى في قلعة جندل بين الثوار والجيش اختلف

اعمال المفوض السامي في تسعة شهور



المسيو دو جوفنل - لقد انجزت مهمتي في الشرق فأوجدت جمهورية في لبنان هي مثال الكمال في تكوينها وأوجدت دولة في سوريا نشرت السلام ، ووضعت للبلاد المشمولة بالانتداب قانوناً أساسياً كفل الحريات كلها

غيرهما من نوادي الاهو .

وما قول ساداتنا كبار الموظفين اذا عرفوا ان المسكين الملك البرت اضطر الى بيع قصره التاريخي حيث ترعرع مع اخيه كونت دي فلاندر وذلك كي لا يجرم بعض من تعودوا طرق بابيه من المحتاجين الذين اغنى عليهم الدهر .

اجل ماقول اساداتنا حكام اليوم في سلوك هذا الملك الشريف الذي تخلى عن اثر من اثار عائلته لكي لا يشغل عائق خزينته الفقيرة يبلغ من المال قد لا يؤثر عليها كبير تأثير ؟؟ بينما خزينتنا المأمرة زاداها الله اعمارا لا تترودد في زيادة نصف مليون ليرة تقريبا تملأ بها بطون ذلك الجيش العرم من الموظفين وهي ابي الخزينة لا يبلغ دخلها عشر معشار دخل خزينة البلجيكي ؟؟

الارحم الله القاتل :

وتشبهوا بهم ان لم تكونوا مثاهم .

ملك ولا كالمملك

قرأت في احدى صحف الغرب ان عاهل البلجيكي لم يزل يتناول حتى اليوم المرتب الذي كان يتناوله في سنة ١٩١٤ اي قبل الحرب الكونية بالرغم مما جلبته هذه من الشقاء والقلاء وبالرغم ايضا من تدني سعر النقد البلجيكي الذي لا نظيره احسن حالا ولا اغنى قيمة من صاحبنا الفرنك .

لست اعلم اذا كان بين الملوك وغير الملوك حتى ولا بين الصعاليك من ظلت حالته اليوم مثلاً قبل الحرب وشاهدي على ذلك بعض موظفي حكومتنا الغنية بحمد الله فاني اعرف منهم من لم يكن يتنجز رواتبه العشر ريلات وهو اليوم يعوم في بحر من الورق السورى ولا ادري ايضا ماذا كانوا يفعلين لو ظلت المرتبات على معدل سنة ١٩١٤ المباركة التي لا تسكاد نكبتهم عن تركه عرق في الرستوران او في الميرامسار او